

شرح الفتوى الحموية الكبرى 50

عبدالرحمن البراك

بل يقول الشيخ على هذا التقدير ان ما يقوله هؤلاء المتكلمون هو الحق وان ما في الكتاب والسنة انه خلاف خلاف الحق ان ذلك يقتضي ان ترك الناس بلا رسالة - [00:00:01](#)

اهدى له لان الحق في هذا الباب لا يعرف من طريق الرسول لا يعرف من من الكتاب او السنة انما يعرف بطريق العقل من يقول الشيخ ان الامر فوق ذلك - [00:00:25](#)

بل يكونوا وجود الكتاب انزال كتاب وارسال الرسول يكون ذلك ظررا محضا. لانه لانه الكتاب والسنة قد تضمنت الدلالة يعني ظاهرها يدل على خلاف الحق على ما يزعم هؤلاء فكان - [00:00:43](#)

يعني الخير للناس الا تأتي هذه النصوص فمجئها اوقعهم في ارتباك جعلهم يبحثون عن المخرج المخرج عن هذه النصوص ففريق قالوا نتأولها ونفسرها بتفسيرات تدفع معارضتها لما نقول واخرون يقولون لا - [00:01:09](#)

يجب ان نفوض فيها ولا نتعرضها بتفسير لكن نعلم انها لا تدل على اثبات صفات لله تعالى وكما بهذا دليلا على فساد هذا الرأي وهذا القول ما دام انه يستلزم هذه اللوازم الباطلة - [00:01:34](#)

فاذا كان اللازم باطلا الملزوم مثله الحق لا يستلزم الباطل ما يستلزم الباطل الا باطل اعد النص هذا نسمعه وتسمعون مرة اخرى نعم قال رحمه الله فان كان الحق فيما يقوله هؤلاء السالبون النافون يعني يقول ان كان الحق - [00:01:55](#)

في باب معرفة الله هو ما يقوله هؤلاء المعطلة من نفي الصفات هذا هو قوله ان كان هذا هو الحق لزم بذلك هذه اللوازم التي تقدمت ان الله ورسوله لم يبين الحق - [00:02:22](#)

وان الرسول والصحابة لم يبينوا الحق في باب معرفة الله وتقدم ذكر البرهان ذكر البرهان على ان الرسول قد بين ما يجب اعتقاده في ربهم وان الصحابة كذلك قد عرفوا ما يجب الايمان به ويجب اعتقاده - [00:02:44](#)

من اسماء الله وصفاته وانهم تكلموا بذلك وبلغوه. نعم. فان كان الحق فيما يقوله هؤلاء السالبون النافون الثابتة في كتاب الله وسنة رسوله. من هذه العبارات ونحوها دون ما يفهم من الكتاب والسنة اما نصا واما ظاهرا فكيف يجوز على الله ثم على رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:03:05](#)

ثم على خير الامة انهم يتكلمون دائما بما هو نص او ظاهر في خلاف الحق. في خلاف الحق. هذا لازم كلام هؤلاء ان الرسول والصحابة لم يزلوا يتكلمون في باب الصفات بخلاف الحق - [00:03:32](#)

يقتضيه قوله اذا كان هذا لازما وهو باطل فالملزوم مثله. نعم. في خلاف الحق الذي يجب اعتقاده ولا يباحون به قط اعوذ بالله. ولا يدلون عليه لا نصا ولا ظاهرا. حتى يجيء انباط الفرس والروم - [00:03:51](#)

وفروخ اليهود والفلاسفة يبينون للامة العقيدة الصحيحة التي يجب على كل مكلف او كل فاضل ان يعتقدها. لان كان ما يقوله هؤلاء المتكلمون المتكلمون هو الاعتقاد الواجب وهم مع ذلك احيوا في معرفته على مجرد عقولهم - [00:04:11](#)

وان يدفعوا بمقتضى قياس عقولهم ما دل عليه الكتاب والسنة نصا او ظاهرا لقد كان ترك الناس بلا كتاب ولا سنة اهدى لهم وانفع على هذا التقدير بل كان وجود الكتاب والسنة ضررا محضا في اصل الدين - [00:04:36](#)

نعم فان حقيقة الامر على ما يقوله هؤلاء انكم يا معشر العباد لا تطلبوا معرفة الله عز وجل وما يستحقه من الصفات نفيا واثباتا لا من الكتاب ولا من السنة ولا من - [00:04:58](#)

طريق سلف الامة ولكن انظروا انتم فما وجدتموه مستحقا له من الاسماء والصفات فصفوه به سواء سواء كان موجودا في الكتاب والسنة او لم يكن وما لم تجدوه مستحقا له في عقولكم فلا تصفوه به - [00:05:15](#)

ثم هم ها هنا فريقان يصور الشيخ يؤكد ما سبق يصور حقيقة قول هؤلاء المعطلة يقول يعني المعطلة ماذا يزعمون؟ يزعمون ان معرفة الله ان طريقها العقل وان الكتاب والسنة - [00:05:36](#)

ليست طريقا في معرفة الله لانها ادلة ظنية عندهم الادلة اللفظية كلها ظنية والادلة التي يزعمون يقولون كلها قطعية يقول حقيقة الامر يعني على هذا على هذا التقرير حقيقة الامر انه كأنه قيل للناس - [00:05:56](#)

اطلبوا معرفة الله بعقولكم ولا تطلبوا معرفة الله من الكتاب والسنة فان ما جاء في الكتاب والسنة من ذكر اسماء الله وصفاته لا يجوز اعتقاده فانتهم انظروا فما وافق قياس عقولكم فاثبتوا - [00:06:21](#)

وما خالف قياس عقولكم فانفوا هذا حقيقة هذا المذهب الباطل ولا شك انه اذا صور الشيء على حقيقته يتأتى وامكن الحكم عليه وبهذا الكلام في الحقيقة فضح واضح لاولئك المعطلة - [00:06:46](#)

وهو كلام الرسول لا محيد لهم عنه ولا مفر واذا كان كذلك فانه يتبين بطلان مذهب المعطلة بما يستلزمه من انواع الباطل يعني قول هؤلاء المعطلة وموقفهم من النصوص نستلزم هذه اللوازم الشنيعة - [00:07:10](#)

من ان معرفة الله لا تطلب من الكتاب والسنة ولا يجوز اعتقاد ما دلت عليه ظواهر هذه الادلة لا يجوز اعتقاده بل ان ورود الكتاب والسنة ضرر على الناس لانها - [00:07:38](#)

تضمنت ما يخالف الحق بزعمه توقع من لا بصيرة له توقعه توقعه في اعتقاد خلاف الحق وكما بهذا فسادا وظلالا وجهلا نعم ثم هم ها هنا فريقان اكثرهم يقول ما لم تثبت عقولكم فانفوه - [00:07:58](#)

ومنهم من يقول بل توقفوا فيه. وما نفاه قياس عقولكم الذي انتم فيه مختلفون مضطربون اختلافا اكثر من جميع اختلاف على وجه الارض فانفوه واليه عند التنازع فارجعوا فانه الحق الذي تعبدتكم به وما كان مذكورا في الكتاب والسنة مما يخالف قياسكم هذا او - [00:08:30](#)

او يثبت ما لم تدركه تدركه عقول او يثبت ما لم تدركه عقولكم على طريقة اكثرهم فاعلموا اني امتحنكم بتنزيله لا لتأخذوا الهدى منه. لكن لتجتهدوا في تخريجه على شواذ اللغة. ووحشي الالفاظ - [00:08:59](#)

وغرائب الكلام. وان تسكتوا عنه مفوضين علمه الى الله. مع نفي دلالة على شيء من الصفات هذا حقيقة الامر على رأي هؤلاء المتكلمين. وهذا الكلام قد رأيته صرح بمعناه طائفة منه - [00:09:22](#)

وهو لازم لجماعتهم لزوما لا محيد عنه. ومضمونه ان كتاب الله لا يهتدى به في معرفة الله وان الرسول صلى الله عليه وسلم معزول عن التعليم والاخبار بصفات من ارسله - [00:09:42](#)

وان الناس عند التنازع لا يردون ما تنازعوا فيه الى الله والرسول بل الى مثل ما كانوا عليه في الجاهلية والى مثل ما يتحاكم اليه من لا يؤمن بالانبياء كالبهايمة والفلاسفة. وهم المشركون والمجوس وبعض - [00:10:01](#)

وان كان هذا الرد لا يزيد الامر الا شدة. ولا يرتفع الخلاف به. اذ لكل فريق طواغيت. يريدون ان يتحاكموا اليهم. وقد امروا ان يكفروا بهم. كيف هذا وقد وجدت - [00:10:22](#)

وهذا الكلام قد رأيته صرح بي يقول وهم ها هنا هؤلاء القائلون لان معرفة الله انما تدرك بالعقل لا بدلالة النصوص يعني ما يثبت لله يا حسبي دلالة العقل توجهوا الى النصوص - [00:10:39](#)

اما بالتفويض وتجهيل من جاء بالقرآن تجهيل الرسول وتجهيل الصحابة واما بصرفها عن ظاهرها وهذا اكثر عندهم فهؤلاء هم قسما منهم من يقول ما اثبتته عقولكم او ما اثبتته قياس عقولكم - [00:11:11](#)

فاثبتوا يعني ما دلت ما دل عليه العاقل يجب اثباته. وما لم يثبت قياس عقولكم منهم من يقول ما لم يثبت قياس عقولكم لعدم الدليل على اثباته انتم فانفوا ما لم يدل - [00:11:39](#)

عليه عقولكم توقفوا فيه يعني هنا فريقان يتفقون على ان ما دل عليه العقل او ما دلت عليه العقول وجب اثباته نبقى فيما لم يدل العقل على اثبات وما دل على نفسه هذا ما فيه كلام - [00:12:04](#)

عندهم جميعا يقولون لكن ما لم يدل العقل على اثباته ولا على نفيه مليك يقولون توقفوا فيه وفريق يقولون وهؤلاء اشد اصرارا على الباطل اعدوها وهؤلاء فريقنا ثم هم ها هنا فريقان - [00:12:29](#)

شوي شوي تأملوا تأملوا نعم ثم هم ها هنا فريقان اكثرهم يقول ايه ما لم تثبته عقولكم نعم ما لم تثبته عقولكم يعني ما لم يدل العقل على اثباته فانه يجب نفيه - [00:12:58](#)

نعم ومنهم من يقول بل توقفوا فيه بل توقفوا فيه نعم وما نفاه قياس عقولكم الذي انتم فيه مختلفون مضطربون اختلافا اكثر من جميع اختلاف على وجه الارض واليه عند التنازع فارجعوا - [00:13:20](#)

كانهم يعني كلفوا هكذا وما نفاه قياس عقولكم الذي انتم فيه مختلفون اختلافا كثيرا كثيرا واليه عند التنازع فارجعوا لا ترجعوا الى الكتاب والسنة فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول - [00:13:46](#)

بل ارجعوا الى قياس عقولكم فما دل قياس عقولكم على اثباتي اثبتوا ما لم يدل عليه قياس عقولكم فانفوا هذا محل التردد هو بريك اخر يقول ما لم يثبت قياس عقولكم - [00:14:09](#)

نتوقف فيه عندنا شيئا متفق عليه ما دل عليه قياس عقولكم ادل على اثباته فاثبتوه وما دلت هي عقولكم على نثره فانفوه هذا بلا نزاع لكن نزاع في ما لم يدل قياس العقل - [00:14:28](#)

على اثبات ولا على نفيه وهنا يقولون الواجب التوقف فيه فايهما يعني اكثر امعانا في الباطل والضلال من يقول ما لم يثبت قياس عقولكم فانفوا ومن يقول ما لم يثبت قياس عقولكم توقفوا فيه - [00:14:51](#)

ايهم امعانا؟ اكثر امعانا في الباطل ها الاول لان هذا يصير يقول انفوا ما لم يعني ما لم يدل عليه قياس عقولكم يعني مقياس عقولكم لم يدل على نفي ولا على اثبات. فيقولون هذا الذي لم يثبت - [00:15:20](#)

لم يدل عليه قياس عقولكم يجب عليكم ان تنفوه هذا الرأي الثاني وهو لا لـ الاول لان هذا يقول توقفوا ثم هذا يقول لا ما لم يثبت قياس عقولكم اما هؤلاء الذين يتوقفون - [00:15:48](#)

يقولون ما اثبت قياس عقولكم اثبتوه وما نفاه قياس عقولكم فانفوه وما لم يثبت قياس عقولكم ولم ينفي فتوقفوا فيه والمشددون في هذا يقولون ما لم يثبت قياس عقولكم فانفوه - [00:16:19](#)

نعم فانه الحق هذا تقدير كلامهم يقول فانه الحق. نعم. الذي تعبدتكم به وما كان مذكورا في الكتاب يقول نفي نفي هذه الصفات هو الحق الذي تعبدتكم يعني هذا كلام محكي عن الله كأنه كأنه - [00:16:47](#)

ان الله يقول لهم على حد زعمهم نعم وما كان مذكورا في الكتاب والسنة مما يخالف قياسكم هذا او يثبت ما لم تدركه عقولكم على طريقة اكثرهم وما كان مذكورا في الكتاب والسنة مما يخالف قياسكم هذا - [00:17:13](#)

او يثبت ما لم تدركه عقولكم على طريقة اكثرهم فاعلموا اني امتحنكم بتنزيله يعني انزال القرآن وانزال آيات الصفات وهي لا تدل على الحق في نفس الامر انما انزلت لامتحان الناس - [00:17:37](#)

لابتلائهم بها حيث تدل على خلاف الحق على خلاف ما يثبت المتكلمون بقياس عقولهم انما انزل الله ذلك ليمتحنهم نعم. لا لتأخذ الهدى منه لكن لتجتهدوا في تخريجه على شواذ اللغة - [00:18:01](#)

ووحشي الالفاظ وغرائب الكلام. آآ وان تسكتوا عنه مفوضين علمه الى الله في نسخة هنا احسن الله اليك او ان تسكت ماشي لكن لتجتهدوا في تخريجه على شواذ اللغة ووحشي الالفاظ وغرائب الكلام - [00:18:27](#)

وان تسكتوا وفي نسخة او ان تسكتوا عنه. او ان تسكتوا رجعا لاول طريقة اهل التعويل طريقة اهل التوفير بس نعم او ان تسكتوا عنه مفوضين علمه الى الله - [00:18:49](#)

مع نفي دلالة على شيء من الصفات. مع نفي دلالة على شيء من الصيام يعني ان هذه هذه النصوص انزلت لامتحان العباد اما بان

يتأولوها ويحملوها على سواد اللغة وغرائب - 00:19:04

السلام واما ان يسكتوا عنها فلا يفسرونها ولا يفهمونها. ولا يبينون للناس ما تدل عليه فاسكتوا هذه طريقة اهل التوقف والاولى

طريقة الذين يرون ان ما لم يثبتته قياس العقل فانه - 00:19:25

يجب نفيه نعم وهذا الكلام وهذا الكلام قد رأيت صرح بمعناه طائفة منهم يعني مضمون ما تقدم من المعنى الذي الشيخ جعله يعني

تعبيرا عن حقيقة مذهبهم يقول اني وجدته قد صرح بي بعضهم - 00:19:52

صرح بان نصوص القرآن يعني الشيخ قدر ذلك من باب الالزام. لكن هنا يقول لا بل وجدت من صرح به وقال ان النصوص انزلت يعني

لامتحان العباد وتكليفهم من اجل ان يتأولونها - 00:20:18

يفسرونها بحملها على الغرائب غرائب الكلام ووحشي اللغات يعني وكأنه يقول بلازم ذاك الشيء الذي قلنا انه لازم من قولهم هذا الاخر

يقدره تقديرا لا لا على انه شيء لازم لا - 00:20:39

على انه شيء مكرر نعم وهو لازم لجماعتهم لزوما لا محيد عنه. نعم. لازم هذا الكلام المتقدم لازم لجميعهم اي لجميعهم لزوما لا محيد

لهم عنه نعم ومضمونه ان كتاب الله لا يهتدى به في معرفة الله - 00:21:05

هذا سائل يقول احسن الله اليك فضيلة الشيخ. عندي ثلاثة اسئلة. السؤال الاول ايها افضل الصلاة في مسجدنا القريب من البيت.

وادراك الصف الاول والقرب من الامام او الصلاة في جامع جامع بعيد يصلى فيه على الجنائز كمسجد الراجحي مثلا وندرك فيه فضل

الصلاة على الجنائز ولكن - 00:21:31

يفوتنا الصف الاول جاء في الحديث لو يعلم الناس ما في الاذان والصف الاول ثم لم يجده الا ان يستهموا عليه. السلام عليكم واعلموا

ان الفضيلة الواردة في الحديث في - 00:21:58

يختص في الجنائز ليس بمجرد الصلاة بل بالتتابع الناس الان لا يتبعون الجنائز الناس في البداية يصلون عليها فقط ثم كثير منهم لا

يتبعها الى المقبرة وعند بعض كثير من الذين يحرصون على الصلاة - 00:22:11

على الجنائز يصلون وينصرفون. لا يتبعونها ويظنون انهم بالصلاة عليها قد نالوا قيراطا من الثواب وهذا محل نظر فان الاحاديث

جاءت من تبع الجنائز حتى يصلى على تبعتها يعني خرج معها او حملت من البيت فتبعت او مر بها فتبعها - 00:22:35

اما الذي يحصل انه يعني نصلي عليها ويمشي يصلي عليها ويمشي. بل بعضهم يأتي للمغسلة ويصلي على البيت ويمشي. وهذا يعني

يدل على خير ورغبة في الخير ولكن عندي فيه نظر - 00:23:03

حتى ايضا كونه يصلي على الجنائز بحيث انه يسقط الفرض وتكون صلاة الجماعة نافلة ليس بجيد اذا صلى على الجنائز اجلس مع

الناس ما بتيجي تصلي وتمشي بعضهم يصلي على هذه الجنائز ويروح المسجد الثاني يبي يصلي على الجنائز - 00:23:23

ما تظهر عليها هذا الفعل يعني روح السنة الجنائز ان عرفت محلها من حيث يؤتى بها والا فاتبعها بعد الصلاة وعندي في سؤالك ان

الامر متشابه كل واحد ارجح من الثاني من وجهه - 00:23:44

نعم ويسأل ايضا عن ايها افضل الصلاة في جامع قريب من البيت لصلاة الجمعة ماشيا او الصلاة في جامع بعيد اذا كان فيه قل الصلاة

على الاموات راكبا طبعا سؤالك الاول تقريبا - 00:24:10

الامر كله فيه خير وبس ولا عندي يعني ترجيح يواعدني ان كل منهما ارجح من وجه وقد تكون الفضائل متكافئة. نعم يقول هل

يشرع احسن الله اليك؟ قول اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة عند الاقامة وما الدليل على ذلك - 00:24:26

والله هذي مسألة فيها خلاف وكثير من اهل العلم يرى انه تشرع لانه اذان من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة الى

اخره يقولون النداء الشامي وكذلك قوله - 00:24:51

اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقولون يدخلون فيه من يكيد وتتابع معه وتردد معه وقال اخرون لا الاحاديث انما وردت في الاذان

وهذه الاقامة ليست اذانا لكن يقال الاذانان - 00:25:08

تغليبا والا فهذه الاقامة اذن صلاة الظهر واقام في فرق بين اذان واذن وبين الاقامة وقولك اقام يقول احسن الله اليكم حديث

الاولعال صححه بعض الائمة وضعفه بعضهم فما الراجع في صحته - [00:25:29](#)

والله ما عندي انا يعني عناية بهذا الامر لكن تقدم لنا ان شيخ الاسلام اشار الى تصحيحه وانه ان ضعف من في بالاسناد فانه صحيح من اسناد اخر انه يصحح - [00:25:51](#)

يقول احسن الله اليك ورد في آآ ادعية بعض الائمة المساجد الله الذي في السماء عرشه وفي الارض ملكه. فهل يصح مثل هذا؟ لا لا معنى لهذا ولا ينبغي مخترع - [00:26:12](#)

مخترع وملكه عام ما هو ملكه في الارض لا اله الا الله كل من بيده ملكوت كل شيء من بيده ملكوت تبارك الذي بيده الملك لهما في السماوات وما في الارض - [00:26:29](#)

له كل شيء له الدنيا والاخرة كان تعبير غلط سبحان الذي عرشه في السماء غادي نقول سبحان الذي في السماء سبحان الذي سبحان العلي الاعلى الذي عرشه في السماء وملكه في الارض - [00:26:46](#)

نعم هذا كلام لا ينبغي نعم فضيلة الشيخ حفظكم الله هل المتوقفون عن الصفات التي لم تدل عليها عقولهم هم مفوضة في ذلك ومن هم اشد خطرا المفوضة ام المحرفة - [00:27:05](#)

احسنت في الواقع كل منهما مبطل وكل منهما معطل وقد يكون اهل التفويض اخطر لان مذهبهم يمكن يروج على من لا يعرف حقيقة مذهبهم اخطر من اهل التأويل اهل التفويض اخطر من اهل التأويل - [00:27:21](#)

نعم هذا يقول احسن الله اليكم. قال بعضهم بان تقسيم الادلة الى ظنية الثبوت وقطعية الثبوت وظنية الدلالة وقطعية الدلالة هو من تأصيل المتكلمين لينصروا به مذهبهم في الاعتقاد. ما صحة هذا القول؟ احسن الله اليكم. اما - [00:27:45](#)

الادلة فيها قطع ظن هذا لا كلام. ثمان يعني الظن والقطع هذا يرجع الى يعني الى حال الناظر والباحث فقد يكون فما كان قطعيا عند هذا قد يكون عند الآخر - [00:28:02](#)

وبالعكس فالظن والقطع هي من صفات المستدل المستدل قد يرى ان هذا الدليل ظني هذا بالنسبة وقد يرى انه قطعي يقول هل آآ قال بعضهم بان تقسيم الادلة الى قلت ان هذا التقسيم في ذاته صحيح لكن الغلط - [00:28:23](#)

في مسألة في دعوة ان الادلة ان الادلة العقلية بل في ان الادلة العقلية كلها قطعي والادلة اللفظية وهي الادلة الكتاب والسنة لفظيا لهذا الكلام انها ظنية هذا باطل بل منها الظن ومنها القطع - [00:28:52](#)

والامر الآخر قول بعضهم ان العقائد لا يستدل عليها الا بادلة قطعية لا بادلة ظنية والحق ان الادلة الظنية التي توافرت هي شروط الصحة شروط الصحة انه يستدل بها ويعول عليها في اثبات - [00:29:16](#)

مسائل الاعتقاد هذا يقول احسن الله اليك. ماذا يقصد ماذا يقصد المتكلمون بقولهم ان الله ليس داخل العالم ولا خارجه والله ما ادري وش اقول لك يقول اذا اين هو بزعمهم؟ ما في - [00:29:46](#)

ما يخالف عندهم ما يجوز ان تقول في الله اين الله؟ هو لا يكون في بحيث يقال اين الله يجب ان تقول ان الله في داخل العالم لان هذا معناه - [00:30:03](#)

حصر للرب وكذا وكذا. وقولهم انه لا خارج العالم لان هذا يستلزم ان يكون يعني مثلا في العلو ان يكون جسم وان كل من تنفوا الظدين ولا ريب ان قولهم انه لا داخل العالم حق - [00:30:19](#)

داخل العالم يعني ننسى حالنا في في المخلوقات اما قولهم انه لا خارج ليس خارج العالم ظاهر الفساد اذا قولهم لا داخل العالم ولا خارجه يستلزم ان يكون معدوما يعني ما في موجود - [00:30:40](#)

اي موجود لابد ان يكون اما من داخل العالم واما نعم احسن الله اليك. هل الاشاعة يكفرون بسبب نفيتهم للعلو ما علمت عدن كان يمكن بعض آآ اهل السنة المتشددين يمكن يطلق عليهم اسم الكفر - [00:30:59](#)

لكن وان كان الحقيقة عندنا في العلو كفر لكن لا نطلق عليهم يعني ما علمت احد من المحققين يطلق عليهم اسم الكفر. نعم. هذا يقول احسن الله اليكم ما رأي فضيلتكم في من يقسم الحكم بغير ما انزل الله الى هذه - [00:31:20](#)

الاقسام القسم الاول ان يعتقد ان حكم غير الله سبحانه وتعالى افضل من حكم الله. فهذا فهذا كفر الثاني ان يعتقد ان حكم غير الله تعالى مثل حكم حكم الله فهذا ايضا كفر - [00:31:39](#)

ثالثا يعتقد ان حكم الله عز وجل افضل من حكم غيره ويقر بان حكم الله واجب التحكيم الا انه يحكم بغير حكم الله لمصلحة دنيوية في القسم الاول. القسم الاول ان يعتقد ان حكم غير الله سبحانه - [00:31:55](#)

وتعالى افضل من حكم الله الثاني. والثاني ان يعتقد ان حكم غير الله مثل حكم الله فهذا ايضا كفر والثالث ان يعتقد ان حكم الله عز وجل افضل من حكم غيره؟ لا - [00:32:13](#)

ان حكم الله عز وجل افضل من حكم غيره. ويقر بان حكم الله واجب التحكيم. الا انه يحكم بغير حكم الله لمصلحة دنيوية او خوفا من زوال ملكه فهذا من جنس الكبائر كشرب الخمر والزنا - [00:32:28](#)

نراجع رسالة الشيخ محمد ابن ابراهيم في هذا الباب مراجع الرسالة التي اسمها جواب الايمان ونواقضه جواب في الايمان ونواقضه انا ذكرت فيها شيء من هذا مما يتعلق يعني ذكرت رأي - [00:32:46](#)

والقسم الثالث هذا الذي تقول ان كان يضع قانونا يبدل فيها هذا مكتوب في جواب الايمان ان كانوا يضع قانونا بديلا عن شرع الله فهذا كفر بديل ويمنع من الحكم بالشرعية - [00:33:10](#)

يمنع ويحرم وذلك في المسائل القطعية. اما المسائل التي فيها خلاف هذه لها شأن اخر نعم فضيلة الشيخ احسن الله اليكم هل هناك دليل على ان رؤوس الطواغيت خمسة ما في دليل انهم - [00:33:29](#)

طواغيت قال الشيخ كثيرون واختار الشيخ رؤوس ابو خمسة اما ابليس هذا ما في كلام عند وان كان عندك عاد توظيف القائمة واسعة يقول احسن الله اليكم ما حكم يقول ما حكم قولهم انقذته العناية الالهية - [00:33:49](#)

مممكن لولا ان تداركه نعمة من ربه. نعم وسائل يقول ايضا ما حكم حلق آ حلق او تخفيف العنفة؟ والله ما اعلن فيه شيء خاص ما اعلم فيها شيئا خاصة الا ان - [00:34:15](#)

شهر الوجه لا يؤخذ منه شيء الا الشارب يقص وما سواه مما ينبت على اللحيين وعلى الخدين واللي حبين والذخن او السكن انه كله من اللحية. راجع مادة لحا نعم يقول احسن الله اليكم قول ناظم وكل نص اوهم التشبيه اوله او فوضه ورم تنزيها هل هو من كلام - [00:34:31](#)

والله ما هو من كلام الفوضى من كلام المعطل لانه يقول فوض ايش او اوله او فوضه. خلاص هو الان يخيرك ويقول لك يعني خذ بمذهب اهل التفويضة واهل التأويل - [00:35:02](#)

وكل نص اوهم التشبيه عندهم ان نصوص صفات توهم التشبيه. فالواجب فيها اما التفويض واما التأويل. نعم وهذا يسأل عن الفرق بين الشرك والكفر الشرك الاكبر كفو فهو اخص والكفر اعم منه - [00:35:20](#)

الكفر اعم من الشرك الاكبر والشركة الاكبر ضرب ونوع مثل تكذيب الرسول شرك تكريم باليوم الآخر اهانة المصحف عبادة غير الله بغير الله فيما لا يقدر عليه الا الله نعم - [00:35:40](#)

يقول بعض اهل العلم يقول يقول لطلابه استغفروا سبحوا الله هل هذا بدعة؟ ما ادري والله استغفر الله. يعني عدوا مثل طريقة ذاك سبحوا مئة المجتمعين من الصوفية سبعمائة هللوا مئة - [00:36:09](#)

انكر علي ابن مسعود لكن هذا الذي تقول ما ادري وش صيغة ما هي طريقته؟ نعم وهذا يسأل هل الافضل احسن الله اليكم في عرظ العقيدة اه ان تبين العقيدة الصحيحة دون التعرظ الى قول المخالفين - [00:36:30](#)

او الافضل عرض العقيدة الصحيحة مع عرض العقائد الباطلة فانه اذا عرف هذا اكمل هذا اكمل لكن قد يقتصر على العقيدة الصحيحة يعني المتوسطين المبتدئين نعم مثل العقيدة الواسطية ليس فيها مناقشات - [00:36:47](#)

فيها ذكر لمذهب اهل السنة والجماعة وفيها اشارة الى المذاهب المخالفة لكن دون مناقشة يقول كيف يجاب عن شبهة المعتزلة في قوله تعالى انا جعلناه قرآنا انا جعلناه قرآنا ان جعل في اللغة بمعنى خلق - [00:37:09](#)

نقول باطل جعل تأتي بمعنى خلق وتأتي أخرى تأتي جعل بمعنى الشرع جعل يتكلم ولا اذكر ان في القرآن شيء منه وجعل بمعنى طير
او شرع جعل شرع ما شرع الله - [00:37:30](#)

ما جعل الله من بحيرة يعني ما شرع بحيرة ولا سائلة ولا وسيلة ولا حاجة وتأتي جعل بمعنى خلق مثل قوله تعالى وجعل الظلمات
والنور نعم اليك هذا يقول يقول ما ما حكم من انتسب الى غير ابيه؟ وما توجيه تسمية بعض العلماء مثل اسماعيل بن عليّة -
[00:37:56](#)

محمد بن عائشة ما في غير ابيه المقصود النهي والتحريم والتغليظ لمن انتسب الى غير ابيه في عهده يقول انه ابن فيديو بكر وهو
ابن خالد فيسند او ينتمي الى - [00:38:19](#)

شخص اخر غير ابيه اما بالنسبة للشخص الى امه هذا لها تأتي لها اسباب قد يكون ابوه ما يعرف قد يكون ابوه ميت فيقول جاء ولد
فلان وراح ولد فلانة كما هو جاري الان - [00:38:45](#)

هذا معروف عند الناس بعضهم اللي ما يعرف ابوه وامه يعني يعرف ويعرفها الجيران ويعرفها الناس اذا شافوا الولد قالوا هذا ولد
فلانة وليس هو يعني ليس هو من الانتماء - [00:39:02](#)

انتماء الرجل لغير ابيه يقول احسن الله اليكم هل كان الجن موجودين قبل وجود ادم في الارض؟ وهل هناك دليل على ذلك؟ لا لا
اعلم دليل لكن الجن خلقوا قبل - [00:39:20](#)

والجان خلقناه من قبل واذا قرأت القرآن تجد الجن قبل الانس وما خلقت الجن والانس الا وفيه من شر الوسواس الخناس الذي
يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس وتمت كلمة ربك لاملأ - [00:39:35](#)

جهنم من من الجنة والناس الله المستعان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه
ومن اهتدى بهداه اللهم اغفر لنا ولشيخنا يا رب العالمين. قال المؤلف رحمه الله تعالى ثم ها هنا فريقان اكثرهم يقولون ما لم -
[00:40:02](#)

عقولكم فانفوه ومنهم من يقول بل توقفوا فيه وما نفاه قياس عقولكم الذي انتم فيه مختلفون مضطربون اختلافا اكثر من جميع
اختلاف على وجه الارض منفوه واليه عند التنازع فارجعوا - [00:40:29](#)

فانه الحق الذي تعبدتكم به وما كان مذكورا في الكتاب والسنة مما يخالف قياسكم هذا او يثبت ما لم تدركه عقولكم ما لم تدرك
عقولكم على طريقة اكثرهم. فاعلموا اني امتحنكم بتنزيله. لا لتأخذوا الهدى منه. لكن - [00:40:50](#)

اجتهدوا في تخريجه على شواذ اللغة ووحشي الالفاظ وغرائب الكلام او ان تسكتوا عنه مفوضين علمه الى الله مع نفي دلالة على
شيء من الصفات هذا حقيقة الامر على رأي هؤلاء المتكلمين - [00:41:13](#)

الحمد لله صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله يعني كنا قرأنا عليها توقفنا عند وهذا الكلام قد رأيته على اي حال هذا الكلام
في هذه الجملة يذكر ان المعطلة النفات فريقه - [00:41:34](#)

المعطل الذين يعتمدون في معرفة في معرفة الله على العقل ويرون ان النصوص لا لا يعتمد عليها في معرفة ما يجب لله يجب اثباته
وما يجوز عليه ويمتنع عليه يقول انهما فريقان - [00:41:56](#)

هم يتفقون على ان المعول في معرفة الله على العقل لكن منهم يعني من يكون اشد اشد تحكما للعقل واعتبارا للعقل من من الفريق
الثاني هذا الفريق يقول ما لم تثبته عقولكم - [00:42:22](#)

ومن باب اولى ما نفته عقولكم فانفوه يعني ما لم تثبت ما نفته يعني ما دل العقل على نفيه يجب نفيه هذا متفق عليه بين الطرفين
متفق عليه بين الفريقين - [00:42:50](#)

وما لم تثبته عقولكم يعني ما لم تدل عقولكم على اثباته ولا على نفيه الفريق الاول المتشدد كما يقولون يقولون فانفو ما لم تثبتوا
عقولكم انفوه ايضا والاخر اقل منه يقولون ما لم تثبته عقولكم - [00:43:06](#)

فتوقفوا فيه هذا تحذير الفرق بين هذين الفريقين. اذا هم يتفقون على ان ما نفاه العقل ها يجب وما لم يدل العقل على اثباته يعني

ولا على نفيه الاولون او الفريق الاول انا عبرت عنه بالمتشدد - 00:43:34

يقول ايضا القوم ما لم ما لم تثبته عقولكم فانفوه والاخر يقول لا ما لم تثبته عقولكم توقفوا فيه عبر عن اه دلالة العقل بقياس العقل

يعني ما لم يثبتته تثبته او يثبتته قياس عقولكم - 00:44:01

مو معناها ما لم تثبته عقولكم يعني بالقياس ويعبر الشيخ عن حقيقة قولهم بان حقيقة قولهم يعني ان الله سبحانه وتعالى انما فرض

على عباده ذلك. يقولون ان الله فرض على العباد - 00:44:27

التعويل في معرفتي على عقولهم فكأن الله قال لهم ما اثبتته عقولكم ما ما دل عليه قياس عقولكم ما دل قياس عقولكم على النبي

فانفوا وما لم يدل قياس عقولكم على - 00:44:49

اثباته فتوقفوا فيه. والآخر يقولون ايضا فانفوه. ان هذا هو الواجب. من فضلك اقلب الشريط - 00:45:14